

سورة الروم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الآم ١) غُلِبَتِ الرُّومُ ﴿١﴾ فِي أَدْنَى الْأَرْضِ وَهُم
مِّنْ بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ ﴿٢﴾ فِي بِضُعْفٍ سِنِينَ
لِلَّهِ الْأَكْمَرُ مِنْ قَبْلٍ وَمِنْ بَعْدٍ وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ
الْمُؤْمِنُونَ ﴿٣﴾ بِنَصْرِ اللَّهِ يَنْصُرُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ
الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿٤﴾ وَعْدَ اللَّهِ لَا يُخْلِفُ اللَّهُ
وَعْدَهُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥﴾
يَعْلَمُونَ ظَاهِرًا مِّنَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ عَنِ

الْآخِرَةِ هُمْ غَافِلُونَ ۚ أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا فِي
أَنفُسِهِمْ مَا خَلَقَ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا
بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٌ مُّسَمٌّ وَإِنَّ كَثِيرًا
مِّنَ النَّاسِ بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ لَكَافِرُونَ ۚ أَوَلَمْ
يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ
الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَأَثَارُوا
الْأَرْضَ وَعَمَرُوهَا أَكْثَرَ مِمَّا عَمَرُوهَا
وَجَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانَ اللَّهُ
لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ۖ
 ثُمَّ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ أَسْءَلُوا الْسُّوَاءَيْ أَن

٧

٨

٩

كَذَّبُوا بِئَيْتِ اللَّهِ وَكَانُوا بِهَا يَسْتَهْزِئُونَ ١٢

اللَّهُ يَعْلَمُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ

وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُبَلِّسُ الْمُجْرِمُونَ ١٣

وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ مِنْ شُرَكَائِهِمْ شُفَعَاءً وَكَانُوا

بِشُرَكَائِهِمْ كَافِرِينَ ١٤ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ

يَوْمَ إِذِ يَتَفَرَّقُونَ فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا

الصَّالِحَاتِ فَهُمْ فِي رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ ١٥ وَأَمَّا

الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِئَيْتِنَا وَلِقَاءِ الْآخِرَةِ

فَأُولَئِكَ فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُونَ ١٦ فَسُبْحَانَ

اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ ١٧ وَلَهُ

الْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعٰالَمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيَّاً وَحِينَ

تُظْهِرُونَ ﴿١٨﴾ يُخْرِجُ الْحَىٰ مِنَ الْمَيْتِ وَيُخْرِجُ

الْمَيْتَ مِنَ الْحَىٰ وَيُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا

وَكَذَلِكَ تُخْرِجُونَ ﴿١٩﴾ وَمِنْ عَائِتِهِ أَنْ

خَلَقْتُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ إِذَا أَنْتُمْ بَشَرٌ

تَنْتَشِرُونَ ﴿٢٠﴾ وَمِنْ عَائِتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ

أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ

بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ

يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١﴾ وَمِنْ عَائِتِهِ خَلْقُ السَّمَاوَاتِ

وَالْأَرْضِ وَآخْتِلُفُ الْسِنَتِكُمْ وَالْوَانِكُمْ إِنَّ

فِي ذَلِكَ لَآيَتٍ لِّلْعَالِمِينَ ﴿٢٢﴾ وَمِنْ ءَايَاتِهِ

مَنَامُكُمْ بِاللَّيلِ وَالنَّهَارِ وَأَبْتِغَاؤُكُمْ مِّنْ

فَضْلِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَتٍ لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ﴿٢٣﴾

وَمِنْ ءَايَاتِهِ يُرِيكُمُ الْبَرْقَ خَوْفًا وَظَمَعًا

وَيُنَزَّلُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَيُحْيِي بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ

مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٢٤﴾

وَمِنْ ءَايَاتِهِ أَنْ تَقُومَ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ بِأَمْرِهِ

ثُمَّ إِذَا دَعَاكُمْ دَعْوَةً مِّنَ الْأَرْضِ إِذَا أَنْتُمْ

تَخْرُجُونَ ﴿٢٥﴾ وَلَهُوَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ

كُلُّ لَهُوَ قَنِيتُونَ ﴿٢٦﴾ وَهُوَ الَّذِي يَبْدُوا الْخَلْقَ ثُمَّ

يُعِيدُهُ وَهُوَ أَهُونُ عَلَيْهِ وَلَهُ الْمَثُلُ الْأَعْلَى فِي

السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ٢٧

ضَرَبَ لَكُم مَّثَلًا مِّنْ أَنفُسِكُمْ هَلْ لَكُمْ

مِنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِّنْ شُرَكَاءَ فِي مَا

رَزَقْنَاكُمْ فَإِنْتُمْ فِيهِ سَوَاءٌ تَخَافُونَهُمْ

كَخِيفَتِكُمْ أَنفُسَكُمْ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ

لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ٢٨ بَلْ أَتَبَعَ الظِّينَ ظَلَمُوا

أَهُوَآءَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ فَمَنْ يَهْدِي مَنْ أَضَلَّ

اللهُ وَمَا لَهُمْ مِّنْ نَاصِرٍ ٢٩ فَاقِمْ وَجْهَكَ

لِلَّهِ حَنِيفًا فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ

عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلٌ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَلِكَ الَّذِينُ الْقَيْمُ

وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ٣٠

* مُنِيبِينَ إِلَيْهِ وَاتَّقُوهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَلَا

تَكُونُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ٣١ مِنَ الَّذِينَ فَرَقُوا

دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيَعًا كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ

فَرِحُونَ ٣٢ وَإِذَا مَسَ النَّاسَ ضُرٌّ دَعَوْا رَبَّهُمْ

مُنِيبِينَ إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا آتَاهُمْ مِنْهُ رَحْمَةً إِذَا فَرِيقٌ

مِنْهُمْ بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ ٣٣ لِيَكُفُرُوا بِمَا

عَاتَيْنَاهُمْ فَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ٣٤ أَمْ

أَنَزَلْنَا عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا فَهُوَ يَتَكَلَّمُ بِمَا كَانُوا بِهِ

يُشْرِكُونَ ﴿٣٥﴾ وَإِذَا أَذَقْنَا النَّاسَ رَحْمَةً فَرِحُوا بِهَا صَلَوة

وَإِنْ تُصِبُّهُمْ سَيِّئَةً بِمَا قَدَّمْتُ أَيْدِيهِمْ إِذَا هُمْ

يَقْنَطُونَ ﴿٣٦﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ

لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَاءِيتٍ لِّقَوْمٍ

يُؤْمِنُونَ ﴿٣٧﴾ فَعَاتَ ذَا الْقُرْبَى حَقَّهُ وَ

وَالْمِسْكِينَ وَأَبْنَ السَّبِيلَ ذَلِكَ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ

يُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٣٨﴾

وَمَا عَاتَيْتُم مِّنْ رِبَّا لِرَبُّوا فِي أَمْوَالِ النَّاسِ فَلَا

يَرَبُّوا عِنْدَ اللَّهِ وَمَا عَاتَيْتُم مِّنْ زَكْوَةٍ تُرِيدُونَ صَلَوة

وَجْهَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُضْعِفُونَ ﴿٣٩﴾ اللَّهُ

الَّذِي خَلَقَكُمْ ثُمَّ رَزَقَكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ
يُحْيِكُمْ هَلْ مِنْ شُرَكَاءِكُمْ مَنْ يَفْعَلُ مِنْ
ذَلِكُمْ مِنْ شَيْءٍ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا
يُشْرِكُونَ ﴿٤٢﴾ ظَاهِرَ الْفَسَادِ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا
كَسَبَتِ أَيْدِي النَّاسِ لِيُذِيقَهُمْ بَعْضَ الَّذِي
عَمِلُوا لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٤٣﴾ قُلْ سِيرُوا فِي
الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ
قَبْلِكَانَ أَكْثَرُهُمْ مُشْرِكِينَ ﴿٤٤﴾ فَأَقِمْ وَجْهَكَ
لِلَّدِينِ الْقَيِّمِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا مَرَدَّ لَهُ وَ
مِنَ اللَّهِ يَوْمَئِذٍ يَصْدَّعُونَ ﴿٤٥﴾ مَنْ كَفَرَ

فَعَلَيْهِ كُفُرُهُ وَمَنْ عَمِلَ صَلِحًا فَلَا نُفْسِهِمْ^ص

يَمْهَدُونَ ٤٤ لِيَجْزِي الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا

الصَّلِحَاتِ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ

الْكَافِرِينَ ٤٥ وَمِنْ ءَايَتِهِ أَنْ يُرْسِلَ الرِّيَاحَ

مُبَشِّرَاتٍ وَلِيُذِيقَ كُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ وَلِتَجْرِي

الْفُلُكُ بِأَمْرِهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّ كُمْ

تَشْكُرُونَ ٤٦ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ رُسُلاً

إِلَى قَوْمِهِمْ فَجَاءُوهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَأَنْتَقَمْنَا مِنَ

الَّذِينَ أَجْرَمُوا وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرٌ

الْمُؤْمِنِينَ ٤٧ اللَّهُ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَاحَ فَتُثِيرُ

سَحَابًا فَيَبْسُطُهُ وَفِي السَّمَاءِ كَيْفَ يَشَاءُ
وَيَجْعَلُهُ وَكِسْفًا فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ
خَلَلِهِ فَإِذَا أَصَابَ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ
إِذَا هُمْ يَسْتَبِشُرُونَ ﴿٤٨﴾ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ
يُنَزَّلَ عَلَيْهِمْ مِنْ قَبْلِهِ لَمُبْلِسِينَ ﴿٤٩﴾ فَانظُرْ
إِلَى آءَاثِرِ رَحْمَتِ اللَّهِ كَيْفَ يُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ
مَوْتِهَا إِنَّ ذَلِكَ لَمُحْيٰ الْمَوْتَىٰ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ
شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٥٠﴾ وَلَمَنْ أَرْسَلْنَا رِيحًا فَرَأَوْهُ
مُصْفَرًّا لَظَلَلُوا مِنْ بَعْدِهِ يَكُفُرُونَ ﴿٥١﴾ فَإِنَّكَ
لَا تُسْمِعُ الْمَوْتَىٰ وَلَا تُسْمِعُ الصُّمَّ الْدُّعَاءَ إِذَا

وَلَوْا مُدْبِرِينَ ٥٢ وَمَا أَنَّتَ بِهَذِهِ الْعُمُرِ عَنْ

ضَلَالَتِهِمْ إِن تُسْمِعُ إِلَّا مَن يُؤْمِنُ بِإِيمَانِنَا صَلَطَهُمْ

فَهُمْ مُسْلِمُونَ ٥٣ *اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّنْ

ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ

جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْءَةً يَخْلُقُ مَا

يَشَاءُ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْقَدِيرُ ٥٤ وَيَوْمَ تَقُومُ

السَّاعَةُ يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ مَا لَبِثُوا غَيْرَ سَاعَةٍ

كَذَلِكَ كَانُوا يُؤْفَكُونَ ٥٥ وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا

الْعِلْمَ وَالْأَيْمَنَ لَقَدْ لَبِثْتُمْ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِلَى

يَوْمِ الْبَعْثٍ فَهَذَا يَوْمُ الْبَعْثِ وَلَكِنَّكُمْ كُنْتُمْ

لَا تَعْلَمُونَ ﴿٥٦﴾ فَيَوْمَ إِذٍ لَا يَنْفَعُ الظَّالِمُوا

مَعْذِرَتُهُمْ وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ ﴿٥٧﴾ وَلَقَدْ ضَرَبَنَا

لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْءَانِ مِن كُلِّ مَثَلٍ وَلِئِنْ
جِئْتَهُم بِإِعَاةٍ لَيَقُولَنَّ الظَّالِمُونَ كَفَرُوا إِنْ أَنْتُمْ

إِلَّا مُبْطِلُونَ ﴿٥٨﴾ كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ

الظَّالِمِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٩﴾ فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ

حَقٌّ وَلَا يَسْتَخِفَنَّكَ الظَّالِمُونَ لَا يُوقِنُونَ ﴿٦٠﴾

